

## بشارة المصطفى

[ 34 ] وعند امي " حيدرة " ، وعند طئري " ميمون " ، وعند العرب " علي " ، وعند الأرمن

" فريق " ، وعند أبي " ظهيرا " . ألا واني مخصوص في القرآن بأسماء ، احذروا أن تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم ، يقول ا [ عز وجل: (إن ا [ مع الصادقين) (1) أنا ذلك الصادق، وأنا المؤذن في الدنيا والآخرة، قال ا [ تعالى: \* (وأذن مؤذن بينهم أن لعنة ا [ على الظالمين) \* (2) أنا ذلك المؤذن، وقال ا [ تعالى: \* (وأذان من ا [ ورسوله) \* (3) فانا ذلك الأذان، وأنا المحسن يقول ا [ عز وجل: \* (وأن ا [ لمع المحسنين) \* (4) ، وأنا ذو القلب يقول ا [ عز وجل: \* (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب) \* (5) ، وأنا الذاكر (6) يقول ا [ عز وجل: \* (الذين يذكرون ا [ قياما وقعودا وعلى جنوبهم) \* (7) ، ونحن أصحاب الأعراف أنا وعمي وأخي وابن عمي، وا [ فالحب والنوى، لا يلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة (لنا) (8) مبغض يقول ا [ عز وجل: \* (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) \* (9) . وأنا الصهر يقول ا [ عز وجل: \* (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا) \* (10) ، وأنا الأذن الواعية يقول ا [ عز وجل: \* (وتعيها اذن واعية) \* (11) ، وأنا السلم (12) لرسول ا [ يقول ا [ عز وجل: \* (ورجلا سلما لرجل) \* (13) ، ومن ولدي مهدي هذه الامة. ألا وقد جعلت محنتكم، ببغضي يعرف المنافقون وبمحبتني امتحن ا [ \_\_\_\_\_ (1) ليس في المصحف هكذا. (2) الأعراف: 43. (3) التوبة: 3. (4) العنكبوت: 69. (5) ق: 36. (6) في " ط " : الذكر. (7) آل عمران: 188. (8) ليس في " ط " . (9) الأعراف: 44. (10) الفرقان: 56. (11) الحاقة: 12. (12) في " ط وم " : السالم، ما أثبتناه من المعاني. (13) الزمر: 30. (\* ) \_\_\_\_\_